

870 - أحاديث الادعية(ما ي قوله من عليه دين(الشيخ

عبد الرزاق البدرا

عبدالرزاق البدرا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:02

اما بعد فالحديث عما ينبغي ان يقوله المسلم اذا عرظ له الشيطان همزا او نفطا او نفخا او وسوسه والذي يقال في هذا المقام هو ذكر الله تبارك وتعالى لان ذكر الله عز وجل طارد للشياطين - 00:00:19

ولهذا قال الله تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون فالشيطان قرين لم يذكر الله ومصاحب له - 00:00:41

واما من يذكر الله تبارك وتعالى فان الشيطان لا يقربه ولا يأتي حوله عن الحارت الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى ابن زكريا عليهما السلام - 00:01:00

بخمس كلمات ان يعمل بها ويأمربني اسرائيل ان يعملاها بها وانه كاد ان يبطن بها فقال عيسى عليه السلام ان الله امرك بخمس كلمات لتعلماها وتأمر بنبي اسرائيل ان يعملاها بها - 00:01:18

فاما ان تأمرهم واما ان امرهم فقال يحيى عليه السلام اخشى ان سبقتنى بها ان يخسف بي او اعذب فجمع الناس في بيت المقدس فامتنأ المسجد وقعدوا على الشرف فقال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعلماها بهن - 00:01:37

اولهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشتري عبدا من خالص ما له بذهب او ورق فقال هذه داري وهذا عمل فاعمل وادي الي - 00:02:04

فكان يعلم ويؤدي الى غير سيده فايكم يرظى ان يكون عبده كذلك وان الله امركم بالصلة فاذا صلیتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت - 00:02:22

وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك فكلهم يعجب او يعجبه ريحها وان ريح الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو - 00:02:43

فاوتقوا يده الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال انا افتىكم منكم بالقليل والكثير فدلي نفسه منهم وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سرعا حتى اذا اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم - 00:03:07

كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله. رواه الترمذى فهذا مثل الذي يذكر الله كمثل الذي دخل في حصن حصين وحرز مكين فلا سبيل الى عدوه ان يصل اليه او ان يتعرض له بشيء من الاذى - 00:03:33

والشيطان عدوبني ادم. الله سبحانه اخبرنا بذلك. وامرنا ان نتخد عدوا وارشدنا سبحانه الى ما يكون به ابقاء الشيطان. والسلامة من كيده وشره واعظم ما يكون في هذا الباب - 00:03:55

الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى وقل ربى اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربى ان يحضرنون وقال تعالى واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه هو السميع العليم - 00:04:15

وقال تعالى قل اعوذ برب الناس ملك الناس من شر الوسوس الخناس الذي يوسموس في الناس من الجنة والناس

والاستعاذه اعتصام بالله والتجاء الى الله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - 00:04:36

ومعنى اعوذ بالله او استعيذ بالله اي اطلب من الله ان يعيذني والجأ اليه ان يعصمني من الشيطان. وان ينجيني من كيده ومكره ونفته ومن استعاذه بالله اعاده ومن اعتصم بالله هداه الى صراطه المستقيم - 00:04:59

والاستعاذه طاردة للشيطان. وتعد حصنا حصينا للعبد يقيه باذن الله من الشيطان الرجيم والشيطان يلقي الوساوس على العبد وذكر الله والتعوذ به منه يطرده كما وصفه الله تبارك وتعالى في اخر سورة من القرآن بانه وسوس خناس - 00:05:22

قال ابن عباس رضي الله عنهم في معنى هذه الآية قال الشيطان جاثم على قلب ابن ادم فاذا سهى وغفل وسوس فاذا ذكر الله خنس. وكذا قال مجاهد وقتادة فبالاستعاذه بالله وذكره تبارك وتعالى يخنس الشيطان ويبتعد عن الانسان ولا يقترب منه - 00:05:48

وقوله تعالى وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربى ان يحضرن هذا امر من الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم بالاستعاذه من الشياطين ومن شرورهم لانهم لا تنفع معهم الحيل - 00:06:15

ولا ينقادون بالمعروف فالنجاة منهم بالاستعاذه بالله وفسرت همزات الشياطين بنفخهم ونفثهم وفسرت بخنقهم وهو الموتة التي تشبه الجنون وفسرت بنزغاتهم ووساوسهم قال ابن القيم رحمة الله فهمزات الشياطين دفعهم الوساوس والاغواء الى القلب - 00:06:34

قال وقد يقال وهو الاظاهر ان همزات الشياطين اذا افردت دخل فيها جميع اصاباتهم لابن ادم اذا قنست بالنفخ والنفث كانت نوعا خاصا كنظائر ذلك ومعنى قوله وان يحضرن اي ان يحضرن المكان الذي انا فيه - 00:07:04

فهو تعود منهم وتعود من اتيانهم للمكان الذي هو فيه قال العلامة الشنقيطي رحمة الله. والظاهر في قوله تعالى واعوذ بك ربى ان يحضرن ان المعنى اعوذ بك ان يحضرني الشيطان في امر من الامور كائنا ما كان - 00:07:28

سواء كان ذلك وقت تلاوة القرآن كما قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم او عند حضور الموت او غير ذلك من جميع الشؤون في جميع الاوقات - 00:07:49

وقد جاءت السنة باذكار يشرع للمسلم ان يقولها اذا عرظ له الشيطان لها اثراها العظيم في طرد الشيطان والسلامة من شره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:05

اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل. رواه البخاري ومسلم قوله اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين - 00:08:24

ادبر اي ولی هاربا لان صوت الاذان يزعجه ويصك مسامعه. ولا يستطيع ان يبقى في المكان الذي فيه الاذان وهذا فيه فضيلة التوحيد والتعظيم لله فالفاظ الاذان الفاظ توحيد وتكبير وتعظيم لله تبارك وتعالى وهذا اعظم طارد للشيطان - 00:08:52

ولهذا جاء في الحديث ان من قرأ اية الكرسي التي هي اية التوحيد لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح قال ابو الجوزاء رحمة الله ما للشيطان طارد عن القلب غير لا الله الا الله - 00:09:17

ثم تلى واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على ادبارهم نفروا التوحيد يطرد الشيطان ويبعده من المكان تماما الحاصل ان الشيطان عندما يسمع الفاظ الاذان مدوية يولي هاربا حتى لا يسمع التأذين - 00:09:38

ثم انه يبقى بعيدا الى ان ينتهي الاذان ثم يرجع وهذا فيه ان الشيطان لا يكل ولا يمل في اداء مهمته الاغواء فمع ان الاذان يؤذيه هذا الاذى ويعادي هذه المضايقه - 00:10:00

الا ان عنده جلد وصبر على الاغواء والصد عن دين الله. ولذا يرجع مباشرة ولهذا قال فاذا قضى النداء اقبل اي مجرد ما يفرغ من الاذان ذلك الصوت الذي يؤذيه ويعادي هذه المضايقه فانه يرجع الى المكان مباشرة - 00:10:17

فاذا ثوب بالصلوة اي اقيمت ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل اي رجع فهو يرجع في هذه الفترة بين الاذان والاقامة ولا ينتظر بعيدا حتى يفرغ من الاذان والاقامة معا - 00:10:39

لانه حتى هذه الفترة التي هي بين الاذان والاقامة التي يتهيأ فيها المسلم للصلوة. ويعد نفسه فيها لصلوة مطمئنة لا يريد ان تبقى له بل

يريد ان يخطر له فيها بالوساوس التي تضيع عليه تهيؤه واستعداده للصلوة - [00:10:55](#)

مع انه بين امرین مزعجين له. الا انه يرجع ويبقى ويتحمل ثم اذا اقيمت الصلاة ادبر ثم رجع اخری بعد الفراغ من الاقامة وعن سهيل بن ابی صالح قال ارسلني ابی الى بنی حارثة ومعی غلام لنا او صاحب لنا - [00:11:17](#)

فناداه مناد من حائط باسمه قال واشرف الذي معی على الحائط فلم يرى شيئاً فذکرت ذلك لابی. فقال لو شعرت انك تلقی هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتاً فنادي بالصلوة فاني سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:11:41](#)

انه قال ان الشیطان اذا نودی بالصلوة ولی وله حصاص رواه مسلم يذکر سهیل ابن ابی صالح هذه القصة وهي ان والدہ ارسله الى بنی حارثة ومعه غلام لهم ای خادم - [00:12:06](#)

فنادی مناد من حائط باسمه ای باسم ذلك الغلام فاشرف الذي معی على الحائط ای نظر بحثاً عن هذا الذي ناداه فلم يرى شيئاً ولحقه بسبب ذلك خوف. لأن هذا شيء يخيف - [00:12:27](#)

ان يسمع صوتاً ولا يرى شخصاً قال فذکرت ذلك لابی فقال لو شعرت انك تلقی هذا لم ارسلك ای تلقی هذه الشدة او الخوف ولكن اذا سمعت صوتاً فنادي بالصلوة - [00:12:44](#)

لان النداء بها كما تقدم يطرد الشیطان قال فاني سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال ان الشیطان اذا نودی بالصلوة ادبر. هذا الدلیل - [00:13:01](#)

فذكر له التصرف المناسب واتبعه بالدلیل وقد اخذ من هذا اهل العلم ان الانسان اذا كان في طريق او في مكان وعرضت له الشیاطین وخوفته او سمع اصواتاً او نحو ذلك - [00:13:18](#)

فانه ينادي بالصلوة فانها تبتعد عنه ولا تبقى في المكان الذي هو فيه قال مالک رحمه الله استعمل زید ابن اسلم على معدن بنی سلیم وكان معدناً لا يزال يصاب فيه الانسان من قبل الجن - [00:13:35](#)

فشكوا ذلك الى زید ابن اسلم فامرهم بالاذان وان يرفعوا به اصواتهم ففعلوا فانقطع ذلك عنهم واسأل الله عز وجل ان يحفظنا اجمعین وان يوفقنا اجمعین وان يصلح لنا شأننا كله انه سميع قريب مجیب - [00:13:55](#)

والى لقاء اخر والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [00:14:17](#)